

المولد حقيقة وشبهات | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

مرحبا بكم شيخنا حياكم الله جميعا وحيا الله الاخوة المشاهدين والمشاهدات والمستمعين والمستمعات حياكم الله وبارك الله فيكم ويحييكم يا شيخ. شيخنا نحن دخلنا في شهر ربيع الاول وكما تعرفون في هذه الايام كثير - [00:00:00](#)

كثير من الناس يعني يستعدون للاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. فنريد ان نتكلم عن هذا الموضوع يا شيخ ونريد ان تبين لنا اه حكم الشرع ان يعني في مسألة مولد النبي. لا. ومسائل متعلقة وبعض الشبه يريدونها. لا. من يحتاج - [00:00:17](#)

بها. نعم نقول الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد لا شك كما ذكرت ان كثيرا من المسلمين في هذه الايام يتهاؤون لاستقبال اليوم الثاني عشر من ربيع الاول ويزعمون ان هذا اليوم هو مولد ميناهاوا - [00:00:39](#)

يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان هذا من تلاعب الشيطان بهؤلاء العوام وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد من امته ان تحتفى بميلاده - [00:01:01](#)

ولم يرد من امته ان تحتفل بوقائع او او ازمنة آا اكرم الله بها الامة وانما الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم من امته ان يتبعوا هديه وسنته ويلاحظ في هؤلاء الذين يعظمون يوم المولد - [00:01:17](#)

ويحتفلون له ويتهيئون له هم من ابعد الناس عن تطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم فترى ظاهريهم مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وترى اقوالهم وافعالهم الا من رحم الله عز وجل مخالفة ايضا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:35](#)

فترى اللباس قد تجاوز الالكعب. وهذا مما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم. واخبر ان ماء اسم الكعبين في النار وتراهم وقد حلقوا لحاهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:53](#)

كان كث اللحية وامر باعفاء اللحي وقص الشوارب وتراهم قد اطالوا شواربهم وحلقوا لحاهم فاي حب فاي حب يزعمون النبي صلى الله عليه وسلم وهم يخالفون سنته هديه اذا لو كان حبه صادقا لاطاعه. ان المحب لمن يحب مطيع - [00:02:05](#)

فاذا كنت صادقا في حبك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعظم ما يلزمك هو ان تتبع هديه وان تتبع سنته. وهذا الذي امر الله عز وجل بقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. من اراد ان يحبه الله واراد ان يحبه رسوله صلى الله عليه وسلم فليتب - [00:02:23](#)

هدي النبي صلى الله عليه وسلم والله يقول ما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا. فهذه المحبة الحقيقية التي امر الله عز وجل بها وابي به النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا فعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احبوه حبا حقيقيا فسبقوا وسارعوا في مرضاة الله ومرضاة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:43](#)

وسلم امتثلوا هديه وسنته والتزموا طاعته في سرهم وفي جهرهم وفي منشطهم ومكرهم رضي الله تعالى عنهم. هذه المحبة الحقيقية. اما المحبة ان نحتفل في يوم من ايام السنة يجتمع الناس فيه يتراقصون ويطربون ويختلط الرجال بالنساء ويحصوا فيهم الهازيج والانايد الشريكة والباطلة ويزعمون ان هذا - [00:03:03](#)

من حب النبي صلى الله عليه وسلم لا شك ان هذا من اعظم الباطل. لا بد ان نفهم اول اول من جهة مول النبي صلى الله عليه وسلم لابد ان نفهم - [00:03:28](#)

ان الله سبحانه وتعالى اكمل لهذه الامة دينها فقال سبحانه وتعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. فالنبي صلى الله عليه وسلم مات وانقطع الوحي وقد اكمل الله عز وجل الدين - [00:03:38](#)

ولم يبق في الدين زيادة يحتاجها. ومن استدرك على الشرع ومن استدرك على السنة ومن استدرك على هدي النبي صلى الله عليه وسلم فلا شك انه يزعم ان ان الاسلام لم يكمل. وان الله لم يكن على هذه الامة دينها وقد - [00:03:54](#)

اكمل الله عز وجل دين هذه الامة وجعل ذلك يوم عرفة حيث نزلت هذه الاية فانزل الله قوله اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. ولذلك لما سئل الامام مالك عن البدعة قال من احدث في دين الله ما ليس منه فقد - [00:04:14](#)

فقد زعم ان الله لم يكمل دينه. هكذا المحدث وهكذا المبتدع الذي يستدرك على النبي صلى الله عليه وسلم. فانه يزعم بهذا الاستدراك وهذا لازم وقولي وهذا لازم فعلة ان الدين لم يكمل. اذ لو كان كاملاً لذكر هذا الشيء الذي الذي اتى به ذلك المبتدع وفعله ذلك المبتدع - [00:04:33](#)

فلو كان هذا من الدين لذكره النبي صلى الله عليه وسلم ولحث عليه او امر به شرعاً صلى الله عليه وسلم. اذا الدين كامل والدين قد كمل والنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا في حديث عائشة في الصحيحين من حديث القاسم عن عائشة انه قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو - [00:04:53](#)

وقال من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. ولما ذكر الفرق المخالفة وقال انها ثم ستفترق على ثلاثة وسبعين فرقة وكلها في النار الا واحدة ذكر انها ما عليه هو واصحابه صلى الله عليه وسلم. اذا الهدي كله وكماله وتماحه واكماله ما كان عليه النبي - [00:05:14](#)

صلى الله عليه وسلم وما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فالدين قد كمل والهدي قد تم ونعمة الله علينا قد تمت ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا من جهة مبدأ العبودية لله عز وجل انه لا يتعبد الانسان لربه بشيء الا اذا كانت ها العبادة مما امر بها - [00:05:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فالعبادة لا تسمى عبادة الا بشرطين. ان تكون ان تكون وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وان يكون العابد فيها مخلصاً لله عز وجل. فلا تقبل - [00:05:54](#)

الا بهذين الشرطين ان يكون العمل وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم. اي ان العمل مشروع واصله شرعه النبي صلى الله عليه وسلم وان العامل يريد بهذا العمل وجه الله عز وجل مخلصاً لله سبحانه وتعالى. فاذا كان العمل على وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم والامر الثاني - [00:06:07](#)

كان مخلصاً فيه اوجر العبد وسمي هذا العمل عبادة لله عز وجل. اما اذا اختل احد الشرطين فلم يكن وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان صاحب مخلصاً ولو كان صادقاً نقول عملك هذا مردود لانه خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وكما قال من عمل عملاً - [00:06:27](#)

ليس عليه امرنا فهو رد. ومن احدث في ديننا ما ليس منه فهو رد. اذا العمل مردود ولا يقبل من العابد اذا كان على خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:46](#)

هذا من جهة اصل العبادة ومعنى العبادة وكيف تسمى العبادة عبادة وان العبادات توقيفية وان العبد لا يتعبد لله بشيء الا وله الا وله شاهد من الكتاب او السنة مع اخلاص العمل لله عز وجل. ننظر الى هذا المولد. اولاً اه من اصل تاريخ هذا المولد - [00:06:58](#)

لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في اليوم الثاني عشر لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول وليس على هذا دليل صحيح - [00:07:18](#)

من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا من ولا من من قول اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وليس عليه اتفاق بين اهل سوى التاريخ. وانما النبي ولد عام الفيل ولد عام - [00:07:28](#)

قال في الولا يعرف متى ولد النبي صلى الله عليه وسلم وانما الذي يعرف يوم وفاة صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم توفي في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول. من ربيع الاول ولذلك يقول بعض اهل العلم - [00:07:38](#)

ان الاحتفال بهذا المولد وقع من اناس يبغضون النبي كان اصله من اناس يكرهون يقول النبي صلى الله عليه وسلم ويبغضونه فجعلوا يوم وفاته يوماً معظماً عندهم فاحتفلوا به فتابعهم عوام المسلمين ظانين ان النبي - [00:07:50](#)

إذا ولد في هذا اليوم فاحتفلوا به. فاولا نقول يعني جعل هذا اليوم هو يوم ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم نقول ليس بصحيح ليس بصحيح ثانيا ثانيا اه ان هذه البدعة وهذا المولد لم يعرف لم يعرف في القرون المفضلة - [00:08:10](#) النبي صلى الله عليه وسلم تكرر عليه ميلاده عشرات السنين. تكرر ميلاده عشرات بل الى عشرين سنة حتى توفي عام ثلاثة وستين من عام ثلاثة توفي عام الحادي عشر من الهجرة وعمره ثلاثة وستون عاما. وقد مر على بعثته ما يقارب ثلاث وعشرين سنة اي انه آآ بعث وهو ابنه - [00:08:30](#)

واربعين صلى الله عليه وسلم وعاش بعده وعاش بعد بعثته ثلاثة وعشرين وعشرين سنة ومع ذلك لم يحتفل النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السنوات كلها ولا بسنة واحدة بمولده. بمولده. وما حث - [00:08:53](#)

اصحابه رضي الله تعالى عنهم على الاحتفال بيوم مولده. ولو كان هذا قرينة ومشروعا لكان النبي صلى الله عليه وسلم اول احتفل بهذا المولد ولو كان قرينة ومشروعا لكان اولى الناس بهذه القرينة وهذا العمل الصالح لكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:09:08](#)

فمات فمات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحتفل بهذا اليوم ومات اصحابه كلهم ولم يحتفل احد منهم بهذا اليوم. ومات القرن الاول الذين هم خير الناس ولم يحتفل احد منهم بالنبي بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. ومات القرن الثاني وذهب القرن الثاني ولم

يحتفل - [00:09:28](#)

احد منهم بالنبي بمولد النبي صلى الله عليه وسلم بل انتهى القرن الثالث ومات اهل القرن الثالث الذين هم اهل القلوب المفضلة ولم يحتفل احد منهم بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الامة مرت بثلاث قرون - [00:09:51](#)

وكل هذه القرون لم تحتف بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كان هذا عبادة وقرينة الى الله عز وجل لكانت الامة قد قد عبادة وقرينة لله عز وجل ولم يبينها النبي صلى الله عليه وسلم. ومات النبي وهو لم يبلغ هذه العباد وهذه السنة التي جهلها الناس -

[00:10:05](#)

كلهم في القلوب المفضلة واستدركها العبيديون الذي يسمون بالفاطميين كذبا وزورا وهم من اخبت وهم رافضة في الباطن في الظاهر وباطنية في الباطن وباطنية في يعني يظهرهم الرفض ويبطنون الكفر المحض والدولة العبيدية كفرها اهل العلم بالاجماع كفر العلم بالاجماع فهم كانوا يظهرهم الرفض وكانوا يبطلون - [00:10:25](#)

الكفر المحض. فهم اول من انشأ هذه البدعة هم العبيديون الذين يسمون بالفاطميين فاحيوا بدعة مولد النبي صلى الله عليه وسلم واحيا ايضا بدعة يوم عاشوراء الذي يكون فيه من اللطم وما يسمى التطبير وفعلوا فيه من المنكرات ما فعل. واحيوا

ايضا موالد اخرى حتى عد بعضهم ان من - [00:10:50](#)

التي احياوها ما يقال ما يقارب سبعين ثلاثين مولدا او اكثر من ذلك اذا هذي الموارد من وضعها وضعها العبيديون والعبيديون ظاهريهم انهم روافض بل راظين انهم رفض محظوظ الحاكم بامر الله ادعى اللوهمية الدعوية. وقال انه انه انه الواحد القهار وانه

يتصرف ويفعل ما يشاء كما قال شاعر - [00:11:14](#)

فيه شئت لا ما شاءت الاقدار فاحكم فانت الواحد القهار. وكان يحلل ما حرم الله ويحرم ما احل الله عز وجل. وقد انعقد اجماع العلماء على كفر هذه الدولة العبيدية. اذا اساس هذا المولد اساسه من الدولة العبيدية - [00:11:40](#)

رافضية الكافرة ثم ثم تتابع الناس بعد هذه الدولة على الاحتفال بهذا المولد وبقي وبقي في الامة المسلمة هذه البدعة من باب

العاطفة. فالناس يحبون النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:00](#)

ودخل عليهم الداخلون من اهل البدع من هذا الباب فقالوا ان هذا فيه تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم ومحبة له وفرحا بميلاده والناس لا شك انهم انهم عاطفيون ويحبون ما يكون فيه من محبة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا امر طبيعي انه يحب رسوله

ويحب نبيه لكنهم - [00:12:17](#)

ساروا على هذه البدعة النكراء بسبب هؤلاء العبيديون ولا شك ان احب الخلق ان اكثر الخلق حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

واكثر الخلق واكثر الخلق محبة لنبي صلى الله عليه وسلم هم اصحابه واصحاب القرون المفضلة - 00:12:37

اذا هذا من جهة مبدأ هذه البدعة. ولذلك اتفق العلماء الذين ذكروا هذا البدعة لاتفقوا انه لا يعرف هذا المولد الا في الدولة العبيدية واما ما نسب الايمان نسأل ابن كثير انه انه نسب الى الملك المظفر هو الذي احياه في القرن السادس. فان مراد ابن كثير في هذا ان الملك المظفر - 00:12:56

ممن كان يعظم هذا المولد ولا شك ان هذا ليس ان تعظيم المولد مظفر لهذا المولد ليس بحجة فالحجة باتباع النبي صلى الله عليه وسلم وهدي النبي صلى الله عليه وسلم. اذا من النظر الشرعي لهذا اليوم نقول هذا يوم هذا اليوم الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:18

وكسائر الايام. ولم يأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم لا بالاحتفال به. ولم يفعلوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعلوا اهل القلوب المفضلة الذين قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلو كان خيرا لوقع من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفعله - 00:13:38

اصحى التابعون بعدهم وفعله اتباعهم من اتباع التابعين فهذا كله يدل على ان هذا العمل من المحدثات ومن المنكرات التي تخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وايضا ان مما - 00:13:58
اخذ هذا اليوم انه يوم يعظم ويكرر ويحتفل فيه ويجتمع الناس فيه ويجعل بهذه الصورة عيدا عيدا يظاهي المسلمين. فلمسلمون ليس لهم ليس لهم الا عيدان. عيد الفطر وعيد الاضحى. وذلك ان عيد الفطر وعيد هو الذي تكرر علينا كل سنة. ويكون فيه - 00:14:14

واجتماع وفرح وسرور هذا هو العيد. فاذا جعلنا يوم مولد النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذه الاعياد فاننا جعلناه عيدا ثالثا للامة. والنبي اخبر ان ليس لنا الا عيدان ابدلكم الله بيومين هما عيدان لكم عيد الفطر وعيد الاضحى ولو كان مولده مما يحتفل فيه - 00:14:34

يعظم لدل النبي صلى الله عليه وسلم ايضا على هذا اليوم. اذا بهذا التقرير وبهذا الايضاح يتبين لنا ان تعظيم هذا الاحتفال به ان تعظيمه والاحتفال به انه مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:54

وسلم وان فاعله ليس على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولا على طريقته. وانما بعث تعظيمه لهذا اليوم واحتفالي به هو واقع في امر منكر وامر محدث من البدع والمحدثات وضابط البدعة حتى نفهم البدعة وكل ضابط البدعة هي كل طريقة طريقة يقصد بها يقصد سالكها بها مضاهاة - 00:15:09

في الطريقة الشرعية مبالغة بالتعب او يقال البدعة هي كل ما وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مع وجود المقتضى لفعله ولم يفعل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:29

وعند تنزيل هذا التعريف على البدعة على بدعة المولد نقول وجد سبب في عهد النبي صلى الله عليه وسلم نقول وجد قابل مقتضى لفعلها قابل مقتضى. فعلها النبي صلى الله عليه وسلم لم يفعلها. اذا وجد سببها وقام المقتضى لفعلها ومع ذلك - 00:15:39
ما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم فتكون عندئذ تكون عندئذ بدعة. واذا كانت بدعة فكل بدعة ضلالة وكل ضلالة وكل ضلالت بالنار. ناهيك ان ويكون في هذا اليوم من الاختلاط ومن المنكرات ومن الرقص والتمايل ومن المحدثات والمنكرات الاخرى الشيء الكثير الشيء الكثير - 00:15:54

وعلى كل حال ولو سلمنا وقلنا يخلو من الرقص والطرب يخلو الاناشيد الباطلة الشركية وانما يكون الاجتماع فيه على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ذكر الله وقراءة القرآن نقول تخصيص يوم من السنة - 00:16:14

على هذه الصفة سواء ولو كان لقراءة القرآن ولو كان للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان لذكر الله عز وجل نقول تخصيص يوم من السنة يتكرر سنة - 00:16:28

بيوم معين نقول هذا من المحدثات والبدع لانك بتخصيص هذا لهذه العبادة قد شرعت. وجعلت ان انه شريعة وعبادة تؤجروا عليه

ولو كان خيرا لدل عليه النبي صلى الله عليه وسلم. اذا خلاصة القول ان الاحتفال بهذا اليوم من البدع المنكرة. وان الاحتفال به لا يجوز على - [00:16:39](#)

الذي امتلأ قلبه بتعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وتعزيزه وتوقيره ان يتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هو الحب الحقيقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقتدي به باقواله وافعاله ان تلبس لباس
- [00:17:02](#)

التقوى ان تتزين بزينة الايمان ان تظهر السنة في اقوالك وافعالك وفي ظاهرك. في ظهر عليك السنة في مظهرك بلحيتك ويضعك السنة بلباسك ان يكون فوق الكعبين تظهر السنة عليك في اقوالك وفي افعالك وفي آآ المسابق والمسارة في طاعة الله عز وجل
المحافظ - [00:17:21](#)

الصلوات الخمس في اوقاتها المحافظة على السنن الرواتب المحافظة على النوافل المطلقة المحافظة على الازكار التي امر بها النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو الحب الحقيقي وهذا هو التعزيز والتوقير لنبينا صلى الله عليه وسلم. اما ان نترك كل ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من الاقوال والافعال التي هي سنته وهو الذي يحب ان - [00:17:41](#)

نفعلها ونقتدي به فيها ثم نأتي الى يوم من ايام السنة ولا يصح انه ولد في هذا اليوم ثم نتراقص ونفرح ونحتفل بدعوى ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في هذا اليوم ثم نزع بعد ذلك ان هذا من الدين واننا نؤجر على هذا الاحتمال لا شك ان هذا من تخبط -
[00:18:01](#)

الشیطان وتلاعبه بعقول الناس فالواجب على المسلم ان يجتنب هذه المنكرات وان يجتنب هذه البدع وان يتوب الى الله عز وجل ان كان قد تلبس بها سابقا يتوب ويعلن التوبة لله عز وجل وان يلتزم سنة النبي صلى الله عليه وسلم باتباع سنته وهديه - [00:18:21](#)
جزاكم الله خيرا يا شيخ بارك الله فيكم اه الحقيقة كنا قد اعدادنا بعض العناوين لكن يعني بمقدمتكم ذكرتم يعني جزاك الله خيرا بارك الله فيكم. يعني لو تسمح يا شيخ نذكر بعض الشبهات التي يريدونها يعني من يحتفل نعم. هذا المولد. يعني مثلا مما يقولون يعني ما هو - [00:18:41](#)

والمولد يعني هذا فرح لله ولرسوله. ويقولون الله امرنا بالفرح حيث قال آآ قل بفضل الله فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. فيستدلون بهذه الآية على مشروعية يعني اولا هذه الآية التي يحتج بها من يجوز - [00:19:03](#)
بل منهم من يقول يستحب بل منهم من يقول من يتأكد الاحتياج يحتج بهذه الآية وهي قولك يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم والشفاء لما في الصدور وهدي ونحن القوم يؤمنون. ثم قال الله قل بفضل الله وبرحمته فبذلك - [00:19:23](#)
بل يفرح هو خير مما يجمعون. اولا هذه الآية لا يعرف ان احدا من اهل التفسير فسر قل بفضل الله وبرحمته ان مولد النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف بين اهل التفسير - [00:19:38](#)

من مفسري سلفنا الصالح من اه قول ابن عباس الى ابن عمر الى زيد ابن ثابت الى جميع المفسرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او من اتباعهم واصحابهم من - [00:19:53](#)

التابعين او من اتباعهم من اتباع التابعين لا يعرف عن احد منهم انه فسر انه فسر قوله تعالى آآ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. لا يعرف ان احدا من المفسرين فسر هذه الآية بانه ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم ويكفي في هذا رد هذه الدعوة. حيث انه لو كان هذا المراد لبينه - [00:20:06](#)

سلفنا الصالح رحمهم الله تعالى. الامر الثاني قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. فضل الله ورحمته سبحانه وتعالى لا تعد ولا هتحسن لو نظرنا الى فضل الله على الامة ورحمته علينا كثيرا لكن المراد بهذه الآية المراد بها - [00:20:31](#)

كتاب الله عز وجل كتاب الله عز وجل. وكما قال تعالى ثم قال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم موعظة من ربه وشفاء لما في الصدور وهدي ورحمة للمؤمنين. هذا اي شيء يتكلم عنه - [00:20:49](#)
عن القرآن. القرآن هو الذي هو شفاء ورحمة كما قال تعالى يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدي

ورحمة للمؤمنين منين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. اذا فظل الله ورحمته هو هو اه القرآن هو القرآن وايضا سنة النبي -

[00:21:05](#)

والله عليه وسلم والله يقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. فالنبي صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين لانه اخرجهم من الظلمات الى النور ومن العمى الى الى الابصار والى الرؤية فكانوا في عمل يتخبطون وكانوا في يتخبطون - [00:21:26](#)

بعث الله عز وجل نبيه رحمة للعالمين وانزل القرآن على الذي هو شفاء ورحمة وهدى للمؤمنين. اذا تفسيرنا كما قال المفسرون ان المراد ان المراد قل بفضل الله وبرحمته ذلك يفرح هو المراد به هو القرآن هو القرآن. وايضا هي رسالة النبي صلى الله عليه وسلم الرسالة - [00:21:46](#)

التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم هي الرحمة. وهي وللنبي الذي جاء به شيء جاء بالقرآن وجاء بالسنة. القرآن الذي هو كلام الله عز وجل والسنة التي هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم وحكمته. وليس المراد مولده مولد النبي صلى الله عليه وسلم ليس هو المراد بهذا انما - [00:22:09](#)

الفضل والرحمة كانت بنزول القرآن وكانت ايضا بالرسالة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم. فهذا هو المراد وليس المراد قد يوم مولده ولو نظرنا لو لو قلنا ان ايام الله عز وجل ونعمه لو قلنا ان كل نعمة - [00:22:26](#)

يحتفل بها وان المراد بهذه الاية هو هو مولد النبي صلى الله عليه وسلم نقول اين اين النبي صلى الله عليه وسلم على الاحتفال بهذا بهذا اليوم؟ الذي يقول الله قل بفضل الله فليفرحوا اين فرح النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اليوم وتعظيم هذا اليوم واحياء - [00:22:44](#)

هذا اليوم بالاحتفال وبالانشيد وبالاهازيج وبالصلاة على نفسه صلى الله عليه وسلم بل نقول اين اصحاب النبي اين اصحاب النبي صلى الله وسلم عن هذه الاية اين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان يفهموا من الاية ما فهمه هؤلاء المتأخرون - [00:23:00](#)
يعني هذه الاية يقرأها الاف الصحابة ويقرأها الاف التابعين ويقرأها اتباع التابعين ولا يعرف هذا التفسير الا لا متأخر ان متأخري هذه الامة ويغيب هذا الحق عن جميع الامة لا شك ان هذا - [00:23:18](#)

لا يتصوره عاقل ابدا فالذي عليه المفسرون جيلا بعد جيل ان المراد بقوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك يفرح ان المراد به القرآن وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم التي هي رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يذكر احد منهم ميلاده صلى الله عليه وسلم. ولو كان - [00:23:37](#)

المراد به الميلاد لكانت الامة قد جهلت هذا المعنى وغاب عليه امتثال هذا الامر لان الله يقول يا ايها قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرح فالله امرهم باي شيء بالفرح بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم على دعوة من يقول ان المراد بها الميلاد. ومع ذلك لم يحصل - [00:23:59](#)

هذا الاحتفال بالفرح من الامة الى الامة اصبحت ائمة ومقصرة بعدم فرحها بميلاد النبي صلى الله عليه وسلم فيعني لو تصورنا هذا علمنا بطلان هذا القول وان المراد بقوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فذلك افرحوا ان المراد به هو القرآن ونحن نفرح جميعا - [00:24:17](#)

بهذا القرى الذي خص الله عز وجل بهذه الامة ونفرح ايضا برسالة محمد صلى الله عليه وسلم وان الله بعثه فاخرج العباد من عباد عباد رب العباد فهذا نفرح به جميعا ونفرح ايضا اذا اعطانا الله القرآن واذا اعطانا الله السنة واذا ونفرح بنعم الله علينا من الايمان والهدى والتقوى هذا الذي يفرح به - [00:24:37](#)

انه لا يلزم من الفرح ان نعظم يوما واحدا. بل نفرح بطاعة الله طوال حياتنا حتى نلقى الله عز وجل. نفرح بالقرآن دائما ونفرح بالسنة ايضا. دائما حتى نلقى الله عز وجل ونحمد الله صباحا ومساء - [00:24:57](#)

على ان جعلنا الله عز وجل من اهل القرآن ومن اهل سنة النبي صلى الله عليه وسلم. جزاكم الله خيرا يا شيخ بارك الله فيكم ايضا يا شيخ مما يستدلون به والحديث - [00:25:13](#)

اه لما سئل عن الصيام يوم الاثنين فقال ذاك يوم وجدت فيه. لعب هذا ايضا من شبه هؤلاء الجهال الذي يزعمون آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم نبه على يوم ميلاده. اولاً نقول حديث ابي قتادة رواه مسلم في صحيحه - [00:25:26](#)

وذلك ان ابا قتلة رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم الاثنين فقال النبي ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه لكن ولدت فيه وفيه بعثت فالنبي اخبر ان هذا اليوم هو يوم من هو يوم ولد فيه صلى الله عليه وسلم. وحصلت فيه البعثة التي هي رسالته صلى الله عليه وسلم - [00:25:44](#)

واخبر ايضا ان هذا اليوم تعرض فيه الاعمال على الله عز وجل فالنبي حث على صيامه من باب شكر الله عز وجل من باب شكر الله اولاً على اي شيء على البعثة التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:04](#)

التي بعث بها النبي صلى الله عليه وسلم. ولو سلمنا وقلنا انه اخبر نفساً بميلاده فنصوم لميلاده نصوم نادي هذا اليوم يوم الاثنين لانه ولد فيه ولانه فيه بعث. نقول هنا بالصيام - [00:26:21](#)

فعلق الصيام بانه فيه ولد وفيه بعث واخبر في حديث اخر ان الاعمال تعرض على الله كل اثنين وخميس. فنقول اين لكم من هذا الحديث ما تفعلونه كل سنة كل سنة في اليوم الثاني عشر من ربيع الاول - [00:26:34](#)

تحتوي هذا اليوم. النبي رغب بصيام الاثنين. ولذلك كم يتكرر في الاسبوع مرة؟ يتكرر كل اسبوع مرة في الشهر يتكرر اربع مرات الى خمس مرات. وفي السنة يتكرر كثيرة فنحن نصوم كل كل اثنين شكراً لله عز وجل على بعثته ونصوم ايضا لله كل اثنين لان العمل يعرض - [00:26:52](#)

فيه على الله عز وجل. فصيامنا اولاً عبادة وسنة. لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر وقر من سأل عن صيام هذه وقال اي انه يشرع صيامه لانه يوم ولدت فيه ويوم فيه بعثت وايضاً - [00:27:12](#)

هو يوم تعرض فيه الاعمال على الله عز وجل فاين وجه الاحتجاج بهذا الحديث على تعظيم يوم في السنة يجتمع فيه الرجال والنساء ويجتمع فيه الرجال في يجتمع فيه الرجال يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم بالالهازيج والمديح والقصيد ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم. اليس النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه هذا اليوم الذي تزعمونه ولد فيه - [00:27:27](#)

لم يفعل ما فعلتم؟ الم يمر هذا اليوم على اصحابه صلى الله عليه وسلم ولم يفعلوه؟ الم يمر على هذا الصحابي الذي سأل السؤال؟ الذي سأل السؤال عن صيام الاثنين. الم يمر عليه يوم - [00:27:49](#)

الى النبي وسلم هل فعل ما فعلتم اذا النبي فقط حث على صيامه وذكر انه هذا اليوم وافق هذا يوم الاثنين وافق يوم ميلاده ووافق يوم فهو يولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين - [00:27:59](#)

وليس فيه ان ان الصيام لاجل ميلاده وليس فيه الصيام منه لاجل ايضا بعثته وانما قال انما سئل عن صيام اثنين اراد ان يبين فضل يوم الاثنين فضل هذا اليوم - [00:28:15](#)

ان فيه حصل ميلادي وفيه حصلت بعثتي وايضاً وهو الامر الذي يدل على شرعيته ان هذا اليوم تعرض فيه الاعمال على الله عز وجل اذا احتجاج بهذا الحديث لا معنى له لا من قريب ولا من بعيد. فالنبي يحث على صيامه ولو كان المراد الاحتفال - [00:28:25](#)

لبين النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الصحابي ان هذا يوم عظيم يفرح فيه يفرح فيه الناس ويحتفلون فيه ويجتمعون فيه ولو كان مشروعاً ايضا لفعله ذلك السائل لفعله الصحابة بعده لفعله التابعون فاين الامة كلها عن هذا المعنى في هذا يعني اين الامة عن فهم هذا المعنى في الحديث الذي فهمتموه انتم - [00:28:48](#)

والامة لا تجتمع لا تشمل على ظلال ابد لو كان هذا حق لكان في الامة من يدل عليه. فلما انطبقت الامة في القرن الاول والثاني والثالث على عدم معرفة هذا الشيء الذي انتم عرفتموه نقول هذا باطل - [00:29:08](#)

لان الامة لا تجتمع على ضلالة ولا يمكن للامة ان تغيب عنها سنة بالاجماع. اذا كان هناك سنة لا بد من يفعلها السنة ويحييها ويوجدونها وان غابت في زمن او غابت عن اناس فانها تحيا عند اناس اما ان تمر القرون تلو القرون ولا تعرف هذه هذه العبادة - [00:29:23](#)

الطاعة وهذا الفهم الا عند المتأخرين نقول هذا يدل على ظلال ذلك الفهم ويدل على تخبط الشيطان باولئك الذين احتج لهم بهذا

الحديث على جواز ومشروعية المولد النبوي بارك الله فيكم شيخنا - 00:29:45

اه ايضا يا شيخ مما يذكرون يعني هناك اصل في في الاحاديث في الشريعة لتمييز بعض الايام على اخرى يعني مثلا النبي صلى الله عليه لما جاء الى المدينة وجد اليهود يعني يميزون يوم عاشوراء فامر بصيامه يعني - 00:30:01

آا لماذا ؟ لان يعني ذكر بعض الفضائل لهذا اليوم يعني مسل نجاة موسى عليه السلام فهذا من ناحية ومن ناحية اخرى يقولون مثلا لما ذكر فضل يوم الجمعة اه قل يعني ذاك يوم خلق فيه ادم عليه السلام. فمثل يعني يقولون يعني هذا اصل لتمييز بعض الايام التي يعني اه - 00:30:24

اهلها ميزة يعني على غيرها. اولها هذا الاحتجاج احتجاج عجيب. فالله عز وجل اه خص هذا اليوم بان نجى الله فيه موسى والنبي صلى الله عليه وسلم لما رأى اليهود تصومه - 00:30:48

شكرا لله عز وجل على انجاء موساه نحن احق بموسى منكم. فصامه شكرا لله عز وجل. اذا النبي صامه واصبح بصيام هذا بصيام هذا اليوم اصبح ايش ؟ اصبح صيام يوم مشروع - 00:31:02

واصبح عبادة واصبح يؤجر العبد على صيامه وذلك ان ان الشارع الحكيم امر بصيامه وصامه النبي صلى الله عليه وسلم فاصبح الان ايش عبادة مشروعة لاننا قلنا العبادة لابد ان تكون وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم وان تكون لله عز وجل. فحصل الشرط الاول والثاني وهو ان النبي - 00:31:17

ان صام هذا اليوم. الامر الثاني دعوة ان النبي صلى الله عليه وسلم خص هذا اليوم بنجاة موسى نقول هناك ايام كثر انجى الله فيها انجى الله عز وجل ابراهيم من النار - 00:31:39

وما صامه وما صامه محمد صلى الله عليه وسلم انجى الله عز وجل نوح من الغرق والطوفان وانجى معه قومه وما صام الامة وما صم هذا اليوم. آا الانبياء الذين تعرضوا عيسى عليه السلام ان - 00:31:52

الله عز وجل القتل ورفع اليه ولم يصم هذا اليوم. آا والانبياء كثر والقصص كثيرة دل هذا على ان يوم عاشوراء اراد الشارع صيامه. اراد الشارع صيامه وخصه بهذا الفضل بانه يكفر - 00:32:08

السنة الماضية ونحن لم نعظم عاشوراء من قبل انفسنا وانما عظمناه لان الشارع عظمه وسنناه لان الشارع بصيامه ولو لم يكن في هذا الفضل لاصبح شراء كسائر الايام. لكن لما عظمه الشارع عظمننا ولما امر بصيامه صمنا. الامر - 00:32:24

الثالث اين وجه الاحتجاج بصيام عاشوراء بالاحتفاء بالمولد النبوي انه هذا صيام لهذا اليوم المعظم الذي الذي شرعه النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف يحتج بصيام عاشوراء على - 00:32:44

احتفال ورقص وطرب واجتماع وتأهازيج ونشيد سواء قلنا انه يجتمعون على باطل او يجتمعون على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم او على قراءة على ذكر الله عز وجل لان بعضهم يقول نحن نجتمع على الصلاة وعلى الذكر وعلى ذكر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم نقول لكم من اين اتيتم بهذا؟ من اين لكم هذا؟ من اين - 00:33:01

اي سنة اي سنة دل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا اليوم يوم تذكر فيه سيرته ويوم يعظم ويوم يحتفى فيه ويوم يجتمع الناس على الصلاة على يستمع - 00:33:21

الناس للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اين هذا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم؟ اين هذا من من التابعين واتباعهم؟ لا يعرف هذا ولو كان هذا خيرا - 00:33:33

لسبقنا اليه اصحاب النبي سلم والتابعون بعدهم. فلا شك ان الخيرية فيما فعله الصحابة واتباعهم. ولا شك ان الخيرية بترك ما تركه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واتباعهم فنحن امة - 00:33:46

نحن امة متبعون ولسنا مبتدعون. نتبع محمد صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله. فما امر النبي صلى الله عليه وسلم قلنا سمعنا وطاعة وما نهانا عنه قلنا سمعنا وطاعة ما فعلناه فعلناه وما تركناه تركناه ما حظنا عليه امتثلناه وما لم يأمرنا به - 00:34:03

توقفنا فيه حتى يأتي الدليل الشرعي على فعله واحياهه فرق بين عاشوراء وفرق بين المولد النبوي من جهة الفرق بين اي شيء ان

هذا مشروع وهذا غير مشروع وهذا كفى به فرقا فالنبي عظم هذا اليوم وصامه ولو وجد عندنا - [00:34:23](#)

حديث او اثر بتعظيم مولده وفعل النبي لقلنا ايظا نعظمك ما عظمنا اسمك لكن هنا الفرق النبي يعظم يوم عاشوراء ولم يعظم يوم بلاده صلى الله عليه وسلم فهذا هو الفرق. نعم جزاك الله خير يا شيخ. وكما ذكرتم يا شيخ يعني بعضهم يعترفون ويقولون نعم في هذا - [00:34:41](#)

اليوم يعني تحدث من بعض الجهال يعني منكرات ونحن ننكرها يقولون نحن لا نوافق لكن يعني نقسم هذا اليوم الاثنين يعني اذا فعلت هذا اليوم يعني امور محرمة يعني نحن ننكرها ولا نوافق. اما اذا يعني آآ كان - [00:35:02](#)
في هذه الحفلة يعني فقط اه قراءة القرآن والصلاة على النبي فهذا طيب هو بدعة وان وقع في محرم زالت تحريمه البدعة بدعة. يعني هذا الامر من جهة اصله قل هو مبتدع - [00:35:22](#)

وغير مشروع فاذا وقع في امور اخرى محرمة من كره زاده تحريب وضلالا وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم الخير لا يأتي الا بالخير. الخير لا يأتي الا بالخير. فلو كان خيرا وهديا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:37](#)
لكان الناس فيه متبعون لهدي لكن هو يقوم على خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيحصل المنكرات والشور ما الله به عليم. ولا يعني هذا يعني سواء سواء قام فيه ذكر او قام فيه فسادا لعين - [00:35:52](#)
هذا اليوم تعظيمه والاحتفال به على وجه التعبد وعلى وجه التكرار والتعظيم نقول هو من البدع المنكرة والمحدثات المنكرة. يعني اشكال في اتخاذ هذا تمييزها لمتعظيم على وجه التكرار دائما نجتمع فيه فنذكر الله او نصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:06](#)

تقولها البدع بل لو اجتمعوا جو جعلوا ميلاد ابا بكر الصديق ليس النبي جعلوا ميلاد النبي وسلم جعلوا مثلا ذكروا ان ميلان ولد في في يعني بعد عام الفيل بسنة - [00:36:25](#)
ثم عرفنا يعني وقت ميلادي ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ثم اخذنا نعظم هذا اليوم كل سنة ونحتوي نقول هذه بدعة اه ليس بالنبي وغير النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:37](#)
يعني لا يعني لا نحتفل لا بميلاد نبينا صلى الله عليه وسلم وليس هذا من السنة وليس من العبادة وليس من المشروع ولا نحتفل ببلاد غيره من خلق الله عز وجل - [00:36:48](#)
فتخصيص يوم بالاحتفال والتعظيم والاجتماع فيه على ذكر او عمل معين نقول هذا من المحدثات فهذا بدعة لكره جزاكم الله خيرا يا شيخ وايضا يا شيخ احيانا يشكل على بعض الناس لما يأتي هؤلاء يقولون يعني مثلا الامام الشافعي رحمه الله امام - [00:36:58](#)

اذا كان آآ يقسم البدعة على بدعة حسنة وبدعة سيئة يقولون يعني نحن نتبعه في هذا الشهر تعالى اولا اه ما ينسب اليه انه قال بدعة حسنة فليس بصحيح. الشافعي قسم جعله عند ذكر البيهقي وغيره انه قال البدعة بدعتان. بدعة محمودة - [00:37:22](#)
وبدعة مذمومة وجاء انه قال المحدثات محدثات محمودة ومحدثات مذمومة كما كان موافقا للشرع فكان موافقا للشرع وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم فهو من البدع المحمودة تخيل يقول انه يعني ما وافق الشرع ووافق السنة وكانت هذه وكان هذا العمل على وفق شرع النبي صلى الله عليه وسلم وعلى وفق سنته فانه يقول ان هذه البدعة بدعة محمودة وما خالف كتاب الله او خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته وهديه فانها بدعة مذمومة. تأمل هذا القول - [00:38:06](#)
يظهر لك كما قال ابن رجب رحمه الله تعالى. قال مراد الشافعي بهذا كما قال ابن الخطاب نعمة البدعة فعمر بن الخطاب عندما قال لم يقل لم يقصد بهذه البدعة الشرعية - [00:38:22](#)

وانما قصد بهذا البدعة اللغوية. لان البدعة من جهة اللغة هي ما احدث ما احدث واخترع. كل ما يعني ما احدث على غير مثال سابق يسمى بدعة. ما احدث على غير مثال سابق فهو بدعة. لانه يرى ان البدعة الاصل اصلها ايش؟ الاحداث والاختراع. فكل ما اخترع

واحدث على - 00:38:36

غير المثال السابق يسمى بدعة لغوية. فالذي يخالف شرع الله يقول بدعة مذمومة والذي يوافق هدي النبي صلى الله عليه وسلم وشرع الله عز وجل هذه قال بدعة محمودة. اذا البدعة المحمودة اصلها - 00:38:56

اصلها شرعي وقد امر بها نبينا صلى الله عليه وسلم وحث عليها النبي صلى الله عليه وسلم فيكون المعنى هنا اي شيء البدعة اللغوية ان هذه كأن آآ مراد الشافعي - 00:39:08

الشافعي ان هناك سنة هجرت وتركها الناس. ثم جاء من احيائها واوجدها في الامة بعد بعد اندراسها وذهب فقال هذه بدعة محمودة. لماذا لانها توافقت هدي النبي صلى الله عليه وسلم ولانها توافقت شرع الله عز وجل. اذا البدعة المحمودة عند الشافعي هي ما دلت دليل على مشروعيتها - 00:39:22

كانت وما كانت سنة في اصلها مثل صلاة التراويح. قال عمر بن الخطاب فيها ايش نعمة البدعة ونعم بالله ماذا عن بدعة؟ لان هذه هذا العمل موافق لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وقد فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:44

وقد فعله الصحابة بعده صلى الله عليه وسلم وقد امر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قام عليهم حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. فعمد اراد بهذه البدعة هي شيء بدعة - 00:40:00

من جهة اللغة انها احدثت واخترعت على غير ما كان يفعله الناس قبل هذا الوقت. ففي عهد ابي بكر الصديق ما كانوا يجتمعون على امام واحد ويصلون صلاة التراويح وانما جمعهم عمر بن الخطاب فكان المعنى - 00:40:10

بالمراد بالبدعة المحمودة هي البدعة التي توافقت الشرع والتي لها دليل شرعي لكنها هجرت او تركت او اندرست ثم جاء من احيائها. اما البدعة المذمومة فهي التي تخالف شرع الله عز وجل او تخالف سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وكفى باي بدعة مخالفة انها تخالف قوله تعالى اليوم - 00:40:24

اكملت لكم دينكم وتخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم من من احدث في امرنا ما ليس منه فهو رد. اذا كيف تحدث شيئا والنبي لم يأوي به. فانت عندما احداثك يكون ايش؟ خالفت هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فكما قال ابن رجب وغيره ان المراد بقول الشاب بدعة محمودة - 00:40:45

هي البدعة التي يكون اصلها مشروع ودليلها من السنة مذكور لكنها درست وانهجرت فجاء من احيائها فهو يريد بهذا المعنى المعنى قوي وليس المعنى الشرعي لان البدعة كلها ضلال ولذا نقول ليس هناك احد قوله يخالف بقول النبي يخالف يعني ليس هناك احد قوله يخالف به قول النبي - 00:41:03

وسلم. فالنبي يقول كل بدعة ضلالة وكل ظال له فكيف يأتي يقول ان البدع الشرعية منها محمود ومنها مذموم؟ ومنها ومنها الحسن ومنها سيء. واياك نقول اول من قسم البدع على هذه الاقسام - 00:41:27

خمسة على احكام التكليف الخمسة او من قسم التقسيم هو العز بن عبد السلام في قواعده. فذكر ان هناك بدعة واجبة وهناك بدعة محرمة وهناك بدعة مكروهة مستحبة ومباحة وهذا التقسيم لا يعرف من قسمه قبل العز ابن عبد السلام. اما قول الشافعي فمراده البدعة اللغة - 00:41:42

قوية وليس البدعة الشرعية وعلى كل حال نقول الشافعي كان من اشد الناس انكارا لمخالفة هدي النبي صلى الله عليه وسلم. بل قال اذا صح الحديث فهو مذهبي وقال اذا رأيتهم قولني يخالف ما رويتهم فاضربوا قولني عرض الحائط وعندما جاءه رجل يسأله عن مسألة فذكره فقال قال - 00:42:02

قول النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقول به يا امام؟ فقال ويلك رأيتني خرجت من من بيعة؟ رأيت علي زنا حتى لا اقول بقول وسلم؟ يعني يعني اي شيء تراني حتى اسمع قول النبي واخالفه فاذا كان هذا تعظيم للسنة وتعظيم ايعقل منه انه انه يشرع ويسوغ ويستحسن بدع - 00:42:22

تخالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي يشدد النكير على من خالف هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا الاحتجاج

احتجاج باطل. وعلى كل حال نقول ليس فهناك من قوله معصوم الا محمد صلى الله عليه وسلم وكل يؤخذ من قوله ويرد الا نبينا صلى الله عليه وسلم. فقول الشاب يراد به البدعة اللغوية - [00:42:42](#)

وليس البدعة الشرعية فلا احتجاج به بتجويز هذا المولد وزعمهم انه بدعة حسنة او انه بدعة محمودة بل نقول البدع كلها شر كلها ضلال وكل ضلالة في النار اه احسن الله اليكم يا شيخ اه ايضا يعني كما تعرفون يا شيخ اه بعض الناس اذا ما كان عندهم يعني حجج حجج يبدأ - [00:43:02](#)

يعني يتركز على عواطف والعوام يعني كما تعرفون يعني اه ينتبهون الى هذه الامور فيمكن نقرأ عليكم يا شيخ. تفضل. بعد الكلام وتجيبون اليهم. يقول احدهم اه يعني هل بلغت هذه الامة في التردى والجدوى من من الاساءة في معاملتها للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:26](#)

انها تتساءل هل يستحق ان نفرح بولادته صلى الله عليه وسلم او لا نفرح؟ ما هذا التدين الذي وصلت اليه الامة هذه منزلة الرسول صلى الله عليه وسلم في الدنيا حتى نرى هل يستحق او لا يستحق ان نفرح بولادته؟ ما هذا الكلام - [00:43:52](#)
اولا هذا الكلام كلام عاطفي والدين لا يقوم بالعواطف الدين الدين يقوم بقال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم واما دعوى آه هل النبي صلى الله عليه وسلم يستحق او لا يستحق؟ لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رفع الله قدره - [00:44:12](#)
واعلى منزلته ونحن نعتقد ان افضل الخلق واكرم الخلق على الله هو محمد صلى الله عليه وسلم ونحبه اكثر من حبا لانفسنا واولادنا وابائنا وامهاتنا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - [00:44:30](#)

فنحن نحب الرسول صلى الله عليه وسلم اشد من حبا لانفسنا واولادنا ووالدينا وهذا هو الذي امر به النبي صلى الله عليه وسلم. اما ما يسمى المكاثرة بهذه الكلمات وبهذه العواطف. نقول - [00:44:49](#)

هذي العواطف لا يبنني عليها دين. الذي الذي كلفنا به وامرنا به ان نتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالنبي هو الذي امرنا فقال من فقال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. عضوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور. هو الذي امرنا - [00:45:03](#)
ان نتبع سنته وسنة هديه وسنة اصحابه سنة الخلفاء الراشدين بعدي وامرنا ان نعص عليها بالنواجذ ونهانا عن محدثات الامور فالمزايدة بدعوى اي تدين هذا نقول هذا التني الذي انت تنفيه وتكره - [00:45:24](#)

قد فات اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتدين هذا الذي تراه انه من ان النبي يستحق ويحتفل به ويعظم هذا اليوم لميلاده. قد تركه او ابو بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي وتركه - [00:45:43](#)

امة الصحابة بل بل الصحابة مجمعون على عدم فعلي وكذلك التابعون وكذلك اتباع التابعين كلهم اجمعوا على ترك هذا الاحتفال بهذا مول النبي صلى الله عليه وسلم. فاين دينهم الذي انت تتركه؟ وهل كان ابو بكر الصديق لا يحب النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرف ما يستحق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:56](#)

هل عمر وعثمان وعلي وبقية العشرة وبقية اهل بدر وبقية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واهل واهل واهل بيعة الرضوان كلهم لم يعرفوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يستحق ان يحتوي بمولده اي اي جهل بلغ بهذا الرجل ان يصف الامة - [00:46:15](#)
بانها بلغ بها التدين ان ان لا تعرف حق النبي صلى الله عليه وسلم نقول الذين الذين تزعّم هذا هم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن نسير وفق هدي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكما قال مسعود اتبعوا ولا تبتدعوا. وكما قال ابن الحربي لو استطعت - [00:46:32](#)

اذا استطعت ان لا تحك رأسك الا باثر فافعل فنحن مأمورون باتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم. واذا قال الشافعي عليك بالاثار واياك وازاء الرجال وان زخرفوه لك بالقول - [00:46:49](#)

نحن امة نتبع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذه العبودية التامة ان نسير وفق هدي النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وما اتبعني. فنحن نسير على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ونرجو ان يحشر الله تحت

لوائه وزمرته لانا نتبع - 00:47:04

سنته هديه. اما الذي يزايد على الناس بهذه الكلمات وبهذه العواطف. وكيف لا تحبها النبي صلى الله عليه وسلم؟ يقول هذه لا ينبغي عليها دين ولا تقو بها حجة وليس هذا الكلام - 00:47:22

بحجة لاحد ولو كانت العواطف وتميق الكلام وزخرفة القول حجة لكان قول اهل الباطل لكان لاهل الباطل نجم كثيرة بحسن عبارتهم وحسن منطقهم والمنافقون من احسن الناس قولاً اي المنافقون يقولون من خير قول البرية لكنهم من ابعد الناس عن دين الله عز وجل. فالعبرة بالكتاب والسنة - 00:47:36

واتباع سلف الامة وهذا هو هذا هو الدين الذي كلفنا به. اما ما ذكره هذا القائل فهذا جاهل جهل مركب لا يدري ما يهري ولا يدري ما يفعل فسأل الله ان يهدي ضال المسلمين وان يفتح على قلوبنا - 00:48:04

تعظيم سنة نبينا صلى الله عليه وسلم واتباع اثره واقتفاء هديه وسنته جزاكم الله خيراً يا شيخ بارك الله فيك. كان يعني آآ يذكرنا بما تفعله الشيعة نعم يا شيخ يعني آآ هم ايضا كلامهم - 00:48:20

يعني بالنسبة لي نحن اهل البيت ونحب النبي الرواف عندما يسبون الصحابة عمر مثلاً ان بكر اخذ مال فاطمة وعمر ضرب كذب وزور وبهتان وانما يهيجون مشاع الناس بمثل هذه العواطف محبة ال النبي صلى الله عليه وسلم وقرابة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:48:35

لا شك ان حب النبي صلى الله عليه وسلم والي من الدين وان يحب اله من الدين طاعة لله عز وجل ومحبة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. لكن ننزلهم المنزلة التي انزلهم الله - 00:48:55

الله اياها. ولا نرفعهم فوق منزلتهم التي انزلهم الله. فالروافض هذي العواطف بلغت بهم هذا الغلو وهذه العواطف الى ان عبدوا ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم من دون الله عز وجل - 00:49:05

فهذه العواطف وهذه الدعاوى دعاوى تبقى كما قلت دعاوى والدعاوى تبقى دعاوى ال بالحجج والبراهين ولا حجج ولا براهين عند هؤلاء. نعم. بارك الله فيكم يا شيخ اخيراً يا شيخ يعني عندنا كما تعرفون - 00:49:18

يعني في بلادنا توجد اعياد كثيرة مثلاً هناك عيد الام. نعم. وهناك يعني عيد مثلاً للمرأة وغير هذا يعني بعض آآ هؤلاء يعني ينكرون على من يحتفل بهذا اليوم يقولون يعني آآ نحن نكرم - 00:49:36

ونحترم المرأة مثلاً او الام يعني في جميع الايام لا نخص لهذا اليوم. سبحان الله. يوم واحد. فلماذا نفس الشيء لا يفعله؟ هذا تناقض قال تناقض هناك سبحان الله اهل السنة - 00:49:56

اقوال لا تتغير ولا تتبدل. حجتهم واحدة ودليلهم واحد وقولهم واحد ولا يختلف قول من زمان الى زمان ولا من مكان الى مكان. لكن اهل البدع تجد انهم يقولون بقول اذا وافق اهواءهم ويخالفونه اذا اذا خالف اهواءهم - 00:50:09

فاهل البدع يدورون مع اهواءهم ولا يدرون مع الدليل. فمثلاً ما ذكرت انكروا على تعظيم مثلاً يوم المرأة ويوم كذا مع اننا نحن ننكر هذا كله. الذي نحن عندما انكرنا بدعة المولد انكرنا ايضا بدعة - 00:50:27

عيد الام وعيد الاب وعيد الاخ وعيد الاخت كل هذه تعظيمه وتحديد يوم الاحتفال فيه وتعظيمه نقول هو من البدع المنكرة يعني لا نحتاج يوم معين لكي اه نحب النبي صلى الله عليه وسلم بل يجب علينا محبة من منذ ان نبلغ الى ان نموت ونحن حب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:41

ومن خرج من قلبه حب النبي صلى الله عليه وسلم فهذا منافق منافق نفاقاً اعتقادياً طلع بالسلامة بارك الله فيكم ونفع الله بكم. شكراً لكم وفي ختام هذه الكلمة نحمد الله عز وجل - 00:51:01

على توفيقه وعلى تسديده ونسأل الله عز وجل لنا ولكم التوفيق والسداد واتباع هدي النبي صلى الله عليه وسلم وان نكون من اتباع اثاره وسننه وان يميئتنا على ذلك ويبيئتنا على - 00:51:17

ذلك غير محرفين وغير مبدلين وغير مغيرين. نسأل الله لنا ولكم الثبات على اتباع هذه السنة وتعظيمها وتوقيرها. واجلالها والسلام

